# التمهيد :

تعتبر تكنولوجيا الاتّصال والإنترنت من أهمّ سمات العولمة؛ لدخولها مضامير الثّقافة، الفنّ، التّعليم، التّواصل، التّسلية، والإعلام،.... أو بالأحرى، إنّ هذه التكنولوجيا أصبحت مؤهّلةً لتتداخل مع نواحي الحياة كافّة، ولعلّ هذا الجانب من سماتها يجعلُها مصدر قلق للكثيرين؛ لإسهامها في تشكيل الهويّة، وتأثيرها في دورة إنتاج الثّقافة، وخصوصًا على الشّباب، بفعل جاذبيّتها ومحاكاتها لرغباتهم وحاجاتهم. ولذا، ينبغي استثمارها بشكلٍ واعٍ في بناء السّلوكيّات والاتّجاهات والقِيم الحسنة، كما يجب الحذر من مخاطرها الخفيّة.

......................

من هنا، فإنّ هذه الحقيبة تُساهِم في تحصين الأبناء من مخاطر استعمال الإنترنت ووسائل التّواصل الاجتماعيّ، للحدّ من السّلبيّات المحتملة، ولتعزيز الاستفادة الإيجابيّة من تلك الوسائل.

ولأنّ هذه الوسائل تمتلك عنصر الجاذبيّة والإبهار، وترمي إلى غاياتٍ خطيرة، سيتمّ التّركيز على الجانب الوقائيّ من استعمالها، وتسليط الضّوء على المخاطر النّاجمة عنها.